مجلة جامعة الملك سعود، م١٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ١-٥٧ (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣هـ)

اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات

إبراهيم محمد الراشد

أستاذ مساعد، قسم التربية وعلم النفس،

كلية المعلمين بالرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢٠/١٢/٢٩هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٢١/٨/١٦هـ)

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وارتباط ذلك ببعض المتغيرات. وقد شملت الدراسة جميع طلاب كليات المعلمين وعددهم ٢٠,٠٠٠ طالب، وتكونت عينة الدراسة من عدد ١٢٠٨ طلاب تمثل كليات المعلمين بالرياض، والدمام، وجدة، وتبوك وجيزان. وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي طوره لهذا الغرض وقد تم استخراج صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين.

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ عن طريق الإعادة باستخدام عينة من طلاب كلية المعلمين بالرياض مقدارها ٢٣٤ طالبا. وقد تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين ٠.٥١ و ٠.٧٥ وللمقياس ٠.٨٠. أما معاملات ارتباط محاور الدراسة بالدرجة الكلية، فقد تراوحت بين ٠.٧١ و ٠.٧٨.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام.

- هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه بين طلاب المستويين الرابع والأول فيما يتعلق بالإعداد للمهنة لصالح طلاب المستوى الرابع.

- لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الكلية التي يدرسون فيها فيما يتعلق بمتاعب مهنة التدريس ولكن ظهرت فروق دالة فيما يخص المحاور الأخرى وكذلك المحاور مجتمعة.

- ظهرت فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب التخصص في الكلية.

- لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف كل من مستوى تحصيلهم في الكلية وتخصصاتهم في الثانوية العامة.

- لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة ما عدا ما يتعلق بمتاعب المهنة فقد ظهرت فروق دالة إحصائيا بين من تقديرهم جيد ومن تقديرهم ممتاز لصالح الفئة الأولى.

مقدمـــــــة

يعد إعداد المعلم من مسؤوليات كليات التربية وكليات المعلمين، ويعتمد نجاح هذه الكليات في عملها على مدى قدرتها على تخطيط مناهج تربوية جيدة تستطيع من خلالها توجيه طلابها الوجهة التربوية الصحيحة. "إن اتجاهات المدرسين التربوية أو الأشخاص الذين سيعدون لمهنة التدريس لها تأثير قوي وفعال في سلوك المدرسين أنفسهم، وكذلك في توجيه طلبتهم. والاتجاهات النفسية تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معنى ومغزى، تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف. لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي ستتركها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تشكل الاتجاهات السلبية " [١ ، ص ١١٤].

يعد المدرس إحدى الركائز المهمة التي يعتمد عليها نجاح العملية التعليمية من عدمه، لذلك فإن من المهم أن يؤخذ إعداد المعلم بعين الاعتبار من قبل

مؤسسات إعداد المعلم. ولكي يؤدي الفرد دوره في التعليم فإنه لا بد من وجود اتجاهات إيجابية لديه نحو التدريس " حيث يتضح أن اتجاهات المعلم يتوقف عليها أداؤه في العمل كما تؤثر هذه الاتجاهات في تلاميذه انفعاليا ، واجتماعيا ، وعقليا. إذن فمن المفيد الكشف عن اتجاهات المعلمين ومن يعدون لمهنة التعليم للتعرف على مواطن الإيجابية والسلبية في هذه الاتجاهات ، لذلك فإن من البديهي أن تبذل مؤسسات إعداد المعلم جهدا إيجابيا في سبيل تدعيم الاتجاهات الإيجابية عند طلابها. والواقع أنه لا خير في علم لا يهدف إلى تغيير سلوك الأفراد الذين يتلقونه ، وهذا التغيير في السلوك لا يمكن تحقيقه ما لم تتغير اتجاهات هؤلاء الأفراد " [٢ ، ص ٣].

وقد أثبتت دراسة الجمل عدم وجود فرق إجمالي ذي دلالة بين أداء الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات يعزى إلى مستوى الدراسة. كما أسفرت الدراسة نفسها عن عدم ارتباط اتجاهات الطلبة على المقياس مع مستوى تحصيلهم [٢ ، ص ص ١ ، ١٨].

لقد ازداد في السنوات الأخيرة عدد الطلاب الذين يتقدمون لكليات المعلمين ، ونظرا لكثرة المتخرجين في الثانويات العامة فإن عددهم يفوق بدرجة كبيرة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ، كما أن كثيرا من الطلاب ، نظرا لقلة المقاعد المتوافرة في مجال التعليم العالي ، قد يحاولون الحصول على قبول في أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي دون الأخذ في الاعتبار اتجاهاتهم نحو المهن التي سوف تعدهم لها تلك المؤسسات ، لهذا فقد لا تكون اتجاهات الطلاب موجبة نحو المهنة التي تعد لها الكليات التي التحقوا بها وخاصة طالب المستوى الأول. " وحيث إن كثيرا من الاتجاهات مكتسبة في مرحلة الطفولة كنتيجة للمؤثرات البيئية إلا أنها ليست بالضرورة غير قابلة للتغيير " [٣ ، ص ٢٤]. لذا فإنه من الممكن أن تتغير هذه الاتجاهات إذا كانت سالبة أو محايدة إلى الإيجابية بسبب نوعية الدراسة التي يتلقاها الطالب ، وهذا يتضح أكثر عند

الكشف عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع على وجه الخصوص. لذا فقد رأى الباحث أن يستجلي الحقيقة من خلال هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة معرفة اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس بشكل عام، وكذلك علاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات المستوى الدراسي في الكلية (الأول، الرابع)، والكلية التي يدرسون فيها، والتخصص في الكلية، ومستوى التحصيل في الكلية، والتخصص في الثانوية العامة. ولكون الاتجاهات من السلوكيات التي تتأثر بعدد من العوامل فإن هذه الدراسة سوف تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما اتجاهات طلاب كليات المعلمين بشكل عام نحو مهنة التدريس ؟

٢ - هل تختلف اتجاهات طلاب المستوى الأول عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع نحو مهنة التدريس ؟

٣ - هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف الكلية التي يدرسون فيها ؟

٤ - هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصهم في الكلية ؟

٥ - هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تحصيلهم في الكلية ؟

٦ - هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصهم في الثانوية العامة ؟

٧ - هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تقديرهم في الثانوية العامة ؟

أهمية البحث

تمثل اتجاهات الأفراد عنصرا أساسيا في الحياة اليومية وما يتعلق بالمهن التي يزاولونها ، وقد أثبت عديد من الدراسات أن هناك علاقة بين اتجاهات المعلمين وبين أدائهم في الفصل. إن دراسة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس سوف تساعد في تعرف نوعية تلك الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها ؛ كما يمكن أن تمهد الطريق لاقتراح الحلول المناسبة لتوجيه هذه الاتجاهات الوجهة السليمة من خلال الخطط الدراسية في الكليات وتطويرها بما يساعد في القضاء على الاتجاهات السالبة نحو مهنة التدريس ، إن وجدت ، بين طلاب هذه الكليات. ولكون كليات المعلمين هي المؤسسات التعليمية التربوية الوحيدة في المملكة العربية السعودية التي تخرج معلمين للمرحلة الابتدائية لديهم القدرة على تدريس أكثر من تخصص واحد ، وحيث قد مضى على افتتاحها ما يقارب من خمسة وعشرين عاما ولم تلق التقويم الكافي ، خاصة فيما يتعلق باتجاهات طلابها نحو المهنة ، فإن من المهم إجراء مثل هذه الدراسة الحالية. كما تتضح أهمية هذه الدراسة لكونها من الدراسات القلائل إن لم تكن الوحيدة التي تناولت دراسة اتجاهات طلاب جميع كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

١ - اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية (المستويين الأول والرابع) المسجلين خلال الفصل الأول لعام ١٤٢٠هـ.

٢ - اقتصرت هذه الدراسة على أثر الدراسة بكليات المعلمين في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

مصطلحات الدراسة

١ – كلية المعلمين

هي مؤسسة تعليمية جامعية تابعة لوزارة المعارف ومدة الدراسة فيها أربع سنوات بعد الثانوية العامة أو ما في مستواها وتمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في تخصصات : الدراسات القرآنية، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الفنية، والتربية البدنية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والحاسب الآلي، كما أنها تؤهل بعض الخريجين للتدريس في المراحل فوق الابتدائية في تخصصات العلوم (فيزياء، وكيمياء، وأحياء)، والرياضيات، واللغة الإنجليزية. ومن أهداف إنشائها تقديم بعض الدورات التدريبية حيث تقام بها حاليا دورة مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ودورة محضري المختبرات. ويقبل للدراسة في هذه الكليات خريجو الثانوية العامة وما في مستواها، وكذلك خريجو الكليات المتوسطة ومعاهد المعلمين الثانوية، ومراكز الدراسات التكميلية.

٢ – طلاب المستوى الأول

هم الطلاب الذين التحقوا بالكلية لأول مرة ولم يمض على التحاقهم أكثر من سنة.

٣ – طلاب المستوى الرابع

هم طلاب المستوى الأخير من الكلية وعلى وشك التخرج.

٤ – المكانة الاجتماعية

هي الدرجة من التقدير والاحترام التي يوليها المجتمع لمهنة التعليم ومن ثم لمن يقوم بتأدية هذه المهنة. (الباحث).

٥ – الاتجاه

هناك عديد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات وتطرقت لتعريفها، فقد عرف Allport الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيرا توجيهيا أو ديناميكيا على استجابة الفرد نحو جميع الأشياء والمواقف ذات العلاقة بها [٤ ، ص ٦٣].

كما عرف ميولر Mueller الاتجاه بأنه " استجابة انفعالية محددة بالموافقة مع أو ضد الموضوع السيكولوجي معبرا عنها بحبه أو بكراهيته أو بإيجابيه أو سلبيه تجاهه" [٥ ، ص ٣].

ويعرف الباحث الاتجاه بأنه : مدى استجابة الفرد بطريقة لفظية أو عملية لموقف أو موضوع أو شخص معين بالقبول أو الرفض أو الحيادية وهو مكتسب بالخبرة " أو التعلم ويمكن التأثير عليه.

الدراسات السابقة

إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس، ولكي تحقق هذه الدراسة الهدف منها فإنه من المهم الاطلاع على ما تم من دراسات مماثلة في هذا المجال للتعرف على ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج والربط بينها وبين نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها. وقد اهتم كثير من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بموضوع الاتجاهات لما لها من أهمية كبيرة في جميع مجالات الحياة بشكل عام، إلا أنه في مجال التدريس بشكل خاص لقي موضوع الاتجاه اهتماما ملحوظا وذلك بسبب أثره في توجيه المدرس في أداء عمله وكذلك تأثيره في طلابه. لذا حظي هذا المجال بالعديد من الدراسات، سواء على مستوى العالم العربي أو خارجه، فقد قامت عنايات زكي بدراسة هدفت إلى التعرف على

اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين في مصر نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات، ثم التعرف على هذه الاتجاهات عند طلاب السنوات النهائية ولمعرفة مدى التغير في الاتجاهات نحو المهنة (إن وجد). حيث صممت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لهذا الغرض. وقد خلصت الدراسة إلى أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين طلاب السنة الأولى والسنة الرابعة فيما يتعلق بثلاثة من الأبعاد التي تقيسها الأداة، وهي النظرة الشخصية نحو المهنة، والنظرة نحو السمات الشخصية للمدرس، ومستقبل المهنة. أما فيما يتعلق بالبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية فقد كان متوسط درجات المجموعة الرابعة أعلى من المجموعة الأولى، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى ممارستهم التدريس أثناء التربية العملية. في حين كان متوسط درجات المجموعة الأولى، أعلى من المجموعة الرابعة فيما يتعلق بالبعد الخاص بنظرة المجتمع نحو المهنة [٦ ، ص ص ٧٣ - ١١٩].

وفي دراسة قام بها طارق صالح إبراهيم حول اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم وهدفت تلك الدراسة إلى :

١ - قياس اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم .

٢ - الكشف عن الفروق في الاتجاهات بين طلبة وطالبات الصفوف المختلفة لجميع المحافظات.

٣ - الكشف عن الفروق بين اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات داخل المحافظات.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها : أن هناك اتجاها إيجابيا بين جميع الطلبة والطالبات باختلاف صفوفهم نحو مهنة التعليم، وأن طلبة الصف الثالث أظهروا اتجاها نحو مهنة التعليم أكثر إيجابية من اتجاه طلاب الصف الأول، وأن اتجاهات الصف الثالث (بنات) لجميع المحافظات أعلى من الصف الأول (بنات) لجميع المحافظات، وأن اتجاه

الصف الأول (بنات) لجميع المحافظات أكثر إيجابية من البنين [٧، ص ص ٤١ - ٥٤].

كما قام طلعت حسن عبد الرحيم بدراسة هدفت إلى معرفة الاتجاهات النفسية التربوية لطلاب كليات التربية في مجتمع الإمارات العربية المتحدة نحو مهنة التدريس والاستفادة من نتائجها في برامج إعداد معلمي المستقبل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات النفسية لطلاب البكالوريوس تتسم بأنها أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من اتجاهات طلاب السنة الأولى [٨ ، ص ص ٦٣ - ٧٣].

وفي دراسة قام بها هندي، حول علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس بسماتهم الشخصية ، هدفت إلى البحث عن العلاقة بين اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو مهنة التدريس وبين بعض سماتهم الشخصية وكذلك البحث في إمكانية وجود اختلاف بين المدرسين والمدرسات في هذه العلاقة ، وقد كان من نتائج هذه الدراسة :

١ - وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين درجة اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو المهنة وبين سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعية.

٢ - عدم وجود علاقة دالة بين درجات اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو المهنة وبين سمتي السيطرة والمسؤولية.

٣ - وجود علاقة دالة بين اتجاهات المدرسين وبعض سماتهم الشخصية (السيطرة ، والمسؤولية ، والاتزان الانفعالي ، والاجتماعية).

٤ - وجود علاقة دالة إيجابيا بين اتجاه المدرسات نحو المهنة وبين سمتي الاتزان الانفعالي والاجتماعية.

٥ - لم تكن هناك علاقة بين درجة اتجاه المدرسات نحو المهنة وبين سمتي السيطرة والمسؤولية.

٦- وجود فروق دالة بين المدرسين والمدرسات في علاقة الاتجاه نحو المهنة وسمة السيطرة عند كل من الجنسين لصالح المدرسين.

٧ - لم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين فيما يخص علاقة الاتجاه نحو المهنة بسمات المسؤولية، والاتزان الانفعالي، والاجتماعية. [٩، ص ١٣].

وفي دراسة قامت بها نجاح يعقوب الجمل لمعرفة أثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلبتها نحو مهنة التعليم عن طريق تعرف اتجاهاتهم نحو المهنة عند التحاقهم بالكلية ثم تعرف هذه الاتجاهات عند طلاب السنة الرابعة المتخصصين في التربية، أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق إجمالي ذي دلالة بين اتجاهات الطلاب على المقياس يعزى إلى مستوى الدراسة [٢، ص ١].

وقد قام صباح حنا هرمز بدراسة استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس والفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس والاختصاص (علمي، أدبي) والمرحلة الدراسية (أولى، رابعة). وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١ - أن اتجاهات طلبة كلية التربية في العراق بصفة عامة نحو مهنة التدريس إيجابية.

٢ - أن اتجاه الإناث نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية منه عند الذكور.

٣ - أن اتجاه طلبة الصف الرابع نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية منه عند طلبة الصف الأول.

٤ - اتجاه الطلبة في الأقسام الأدبية نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية منه عند الطلبة في الأقسام العلمية [١، ص ١].

كما قام فيصل الشيحة بدراسة هدفت إلى تحديد تصورات طلاب كليات التربية السعوديين للعوامل التي تجعل مهنة ما مرغوبا فيها، والاطلاع على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تشجعهم على الإقبال عليها أو العزوف عنها.

واستخدم لذلك عينة مكونة من ٥٦١ طالبا في كليات التربية في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل، وقد تمخضت عن هذه الدراسة نتائج منها:

١ - إن أهم العوامل التي تجعل الطلاب يقبلون على مهنة معينة هي أهميتها بالنسبة للبلد وقدرتها على إثارة الطلاب من الناحية الفكرية، وكذلك المكانة الاجتماعية الناتجة عنها.

٢ - إن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو عاملي الرغبة الشخصية في المهنة وضمان العمل بعد التخرج.

٣ - إن العوامل التي نالت درجة متدنية هي :

أ) أن مهنة التدريس تتطلب أقل وقت من المهن الأخرى وتمكن من الحصول على عطلة طويلة ؛ ب) تمكن من الحصول على ترقيات ؛ جـ) تضمن منزلة اجتماعية وهيبة للمدرس.

٤ - إن من العوامل التي قد تساعد الطلاب على الإقبال على مهنة التدريس :

أ) نقل المعرفة ؛ ب) فرصة خدمة الآخرين ؛ ج) الاهتمام بالمادة المدرسية ؛

د) العمل في جو يساعد على التعليم.

٥ - إن من العوامل التي قد تدفع الطلاب إلى العزوف عن مهنة التدريس : أ) نظرة المجتمع إلى المدرس ؛ ب) التجهيزات والتسهيلات المتوافرة في المدارس ؛ جـ) منزلة المدرس الاجتماعية ومقامه ؛ د) احترام المجموعة المحيطة بالمدرس [١٠ ، ص ص ١٦٥ - ١٦٦].

وفي دراسة قام بها مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الرياض حول العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية اتضح أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ترك المدرسين السعوديين عملهم "هي حسب الأهمية الأسباب الوظيفية، والأسباب

المالية، والأسباب الاجتماعية، كما أن أهم المشكلات التي تواجه المدرسين السعوديين في عملهم هي حسب الأهمية : المشكلات التربوية، والمشكلات الوظيفية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الإدارية والمالية." أما فيما يتعلق باتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس فقد بينت الدراسة "أن معظم طلاب الكلية يرغبون في الدخول إلى هذه الكلية ويرغبون أيضا في مهنة التدريس، وأن نسبة كبيرة من الطلاب يعتبرون التدريس مهنة محترمة وأن العمل فيها محدود وأن دخلها معتدل ومضمون. وفيما يتعلق بسلبيات المهنة فقد رأت نسبة كبيرة من عينة الدراسة أنها تتمثل في عدم تقدير المجتمع لها حق قدرها في حين يعيب بعض أفراد العينة على هذه المهنة انخفاض مرتباتها والملل الذي ينتج عن رتابة العمل فيها. كما أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة اعتبروا نظرة المجتمع نحو هذه المهنة إيجابية ." [١١، ص ص ١٧٢ - ١٧٣].

وفي دراسة قام بها حمدان الغامدي حول اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية وعلاقاتها ببعض المتغيرات طبقها على عينة مقدارها ٢٧٩ طالبا ، أظهرت النتائج التالية :

١ - ميل اتجاهات الملتحقين بكلية المعلمين بالرياض إلى الاتجاه الموجب.

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والدارسين نحو مهنة التدريس.

٣ - لم تظهر اختلافات ذات دلالة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى التخصص (علمي - أدبي) .

٤ - عدم ظهور فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين المستويات الدراسية المختلفة بدءا بالمستوى الأول وانتهاء بالمستوى الرابع.

٥ - لم تظهر فروق دالة بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا نحو مهنة التدريس [١٢، ص ص ١٩٧ - ١٩٨] .

كما قام سعيد عبده نافع بدراسة حول اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية بجامعة صنعاء نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل ؛ وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١ - إن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس إيجابية بصفة عامة.

٢ - إن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب.

٣ - إن اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب التخصصات العلمية.

٤ - عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وتحصيلهم في المقررات التربوية.

٥ - إن اتجاهات الخريجين نحو مهنة التدريس تقل بعد مزاولة المهنة

٦ - إن اتجاهات طلاب المستوى الرابع نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب المستوى الأول.

٧ - وجود علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وتحصيلهم في مقرر طرق التدريس

٨ - وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس ودرجاتهم في التربية العملية [١٣ ، ص ص ٢١٧ - ٢٣١].

كما قام عفيف وآخرون بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس ومعرفة أثر سنوات الدراسة ، والجنس ، والمعدل التراكمي ، والتخصص الدراسي في الكلية والتفاعلات الثنائية الممكنة بينها ، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الدارسين في تلك الكلية الذين بلغ عددهم ١٦٩٣ دارسا ودارسة. وقد تشكلت عينة الدراسة من ٥٨٥ طالبا وطالبة أي بنسبة ٣٤.٥٪ موزعين على مناطق عمان ، وإربد ، والكرك ، للعام الدراسي ٨٩ / ١٩٩٠م ، وقد تم اختيار العينة عشوائيا. وقد أظهرت الدراسة أن هناك تباينا في متوسط علامات الاتجاه على

متغيرات الدراسة كما ظهرت الحاجة إلى مزيد من الدراسة ، لتقصي أثر عوامل أخرى على تحسين ورفع اتجاهات الطلبة المعلمين وعلى أثر الجو الاجتماعي والتربوي وغيرها في اتجاهات الطلبة المعلمين الملتحقين بكلية تأهيل المعلمين العالية [١٤ ، ص ص ١٨٩ - ١٩٠].

كما قام الشناوي عبد المنعم الشناوي بدراسة لمعرفة تأثير الدراسة بكلية المعلمين بالجوف في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم عند التحاقهم بالكلية وعند طلاب المستوى النهائي ، وكذلك التعرف على الفروق في اتجاهات الطلاب باختلاف معدل تحصيلهم. وقد شملت الدراسة ١٣٠ طالبا من المستوى الأول ، و١٢٤ طالبا من المستوى النهائي ، وقد استخدم الباحث مقياس مينيسوتا لاتجاهات المعلمين ، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب بالنسبة لمستوى تحصيلهم الدراسي وكذلك بين اتجاهات طلاب المستوى النهائي واتجاهات طلاب المستوى الأول لصالح طلاب المستوى النهائي [١٥ ، ص ١] .

كذلك قام الغامدي والراشد بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض وقد طور الباحثان استبانة مكونة من ٣٠ فقرة تم توزيعها على ٧٦٨ طالبا من طلاب الكلية ، وقد بينت الدراسة أهم خمسة عوامل مؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض وهي :

١ - المساهمة في تنشئة جيل صالح.

٢ - ضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج.

٣ - مكانة مهنة التعليم في الإسلام.

٤ - الرغبة في العمل في المرحلة الابتدائية

٥ - حاجة المجتمع لمعلمين أكفاء.

كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض ومتغيرات الحالة الاجتماعية، والتخصص في الثانوية العامة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وسنة الالتحاق بالكلية، والتخصص في الكلية. كما أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض ومتغيرات : عمر الطالب، والتقدير في الثانوية العامة [١٦، ص ١٦٦] .

كذلك قام مهدي الطاهر بدراسة حول الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس الذي أعدته عنايات زكي بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات واستخرج درجة الصدق والثبات. وقد تم تطبيق البحث على عينة مقدارها ٦٠٣ طلاب من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض شملت جميع المستويات الدراسية خلال الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٠٩ - ١٤١٠هـ. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

١ - وجود فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول والمستوى الرابع لصالح المستوى الأول.

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية نحو مهنة التدريس وطلاب التخصصات العلمية.

٣ - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب وتحصيلهم في المستويين الأول والرابع.

٤ - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب وتخصصاتهم في المستويين الأول والرابع.

وبشكل عام فإن الدراسة أسفرت عن عدم التقدم في نمو الاتجاهات نحو مهنة التدريس خلال المدة التي يقضيها الطالب في كلية التربية باختلاف التخصصات الدراسية وقد أثر ذلك في مستويات التحصيل الدراسي.وقد أرجع الباحث ذلك في الغالب إلى مؤثرات قد تشمل : برامج الإعداد، وأسلوب الاختيار، ونظرة المجتمع، والمستقبل الوظيفي لمهنة التدريس [١٧ ، ص ص ١٩١ - ١٩٥] .

وفي دراسة قام بها كمال دوراني حول العلاقة بين الاتجاهات المعلنة والاتجاهات الملاحظة عند المعلمين اتضح أن هناك علاقة بين اتجاهات المعلمين المعلنة والاتجاهات الملاحظة نحو طلابهم [١٨ ، ص ٥٣] .

وفي دراسة قام بها فهمي وآخرون حول اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها حيث هدفت الدراسة إلى معرفة :

١ - كيفية تأثير المهنة في شخصية المدرس.

٢ - الصفات الرئيسة اللازمة لعمل المدرس.

٣ - أثر الدراسة الأكاديمية التربوية في الإعداد المهني للمدرس.

٤ - أثر الممارسة العلمية والخبرة الأكاديمية في الإعداد المهني.

٦ - أثر التكوين النفسي المسبق في تكوين اتجاهات المدرس نحو المهنة.

وقد تمخضت الدراسة عن نتائج عديدة منها : أن الإعداد الأكاديمي ليس كافيا بمفرده لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وكذلك أن هذه الاتجاهات لا تتكون نتيجة للخبرات والممارسات العلمية وإنما تتولد كأثر مباشر لامتزاج العمليتين معا، فبقدر قوة وفاعلية هذا الامتزاج بقدر ما تنجح كليات التربية في إعداد معلمين من ذوي الاتجاهات المهنية الإيجابية الصحيحة [١٩ ، ص ١٩٥] .

كما قام عبد الحميد عمران بدراسة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الرياض نحو مهنة التدريس وقد كان من نتائج تلك الدراسة :

١ - وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط اتجاه طلاب المستوى الأول ومتوسط اتجاه طلاب المستوى الثاني عند ٠,٠٥ ، وكذلك بين متوسط اتجاه طلاب المستوى الأول وكل من متوسطي اتجاهي طلاب المستويين الثالث والرابع عند ٠,٠١ .

٢ - ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي اتجاهي طلاب المستويين الثاني والثالث عند ٠,٠٥.

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي اتجاهي طلاب المستويين الثاني والرابع عند ٠,٠٥ .

٤ - لا توجد دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي اتجاهي طلاب المستوى الثالث الرابع عند ٠,٠٥.

كما خلص الباحث إلى أن العاملين الأساسيين اللذين يتحكمان في اتجاه طالب كلية التربية نحو مهنة التدريس في السنوات المختلفة هما : أ) هالة الكلية وما تحتويه من ميزات عن غيرها من الكليات ؛ ب) طبيعة ميل الطالب واتجاهاته نحو مهنة التدريس ومدى معرفته بقدراته لهذه المهنة وصعوبات المهنة كما يتوقعها [٢٠ ، ص ١٣].

وقد قامت منى أحمد الأزهري بدراسة حول اتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة للبنات بالرس نحو مهنة التدريس وقد هدفت تلك الدراسة إلى :

١ - تعرف اتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة للبنات بالرس نحو مهنة التدريس عند التحاقهن بالكلية ثم اتجاههن بعد التخرج.

٢ - مقارنة اتجاهات طالبات الفصل الدراسي الأول بالصف الأول باتجاهات طالبات الفصل الدراسي الثاني بالصف الثاني للوقوف على مدى التغير في الاتجاهات.

٣ - مقارنة اتجاهات طالبات الكلية باتجاهات المعلمات القائمات بالتدريس بعد تخرجهن .

وقد توصلت الدراسة إلى أن :

١ - هناك فروق دالة إحصائيا بين تقديرات طالبات الصف الأول وبين تقديرات الطالبات الخريجات لصالح الخريجات.

٢ - هناك فروق دالة إحصائيا بين تقديرات طالبات الصف الأول وتقديرات المعلمات لصالح المعلمات.

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تقديرات الخريجات والمعلمات في النظرة الشخصية نحو المهنة، والسمات الشخصية، ومستقبل المهنة، ونظرة المجتمع نحو المهنة في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا بين الخريجات والمعلمات لصالح المعلمات في التقويم الشخصي للقدرات المهنية والمجموع العام للمقياس. [٢١، ص ص ١٩٥ - ٢٠٢].

كما قامت صباح حنا هرمز بدراسة تتبعية لاتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس. وكان لتلك الدراسة عدة أهداف منها لتعرف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، والفروق بين اتجاهات الطلاب المقبولين في الصف الأول واتجاهاتهم في الصف الرابع نحو مهنة التدريس، والفروق بين اتجاهات الطالبات المقبولات في الصف الأول واتجاهاتهن في الصف الرابع. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إيجابية شاملة هذه النتيجة جميع متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية، و التخصص، والجنس، والأقسام الدراسية). مع الاختلاف بين بعض التخصصات في درجة الإيجابية.

٢ - اتجاهات الطلبة في الصف الرابع نحو مهنة التدريس أقل إيجابية من اتجاهاتهم عندما كانوا في الصف الأول.

٣ - اتجاهات طالبات الصف الرابع نحو مهنة التدريس أقل إيجابية من اتجاهاتهن عندما كن في الصف الأول.

٤ - اتجاهات طلبة الأقسام العلمية المقبولين في الصف الأول أقل إيجابية من اتجاهاتهم عندما أصبحوا في الصف الرابع.

٥ - اتجاهات طلبة الأقسام الإنسانية المقبولين في الصف الأول أقل إيجابية من اتجاهاتهم عندما أصبحوا في الصف الرابع.

٦ - اتجاهات طلبة الأقسام العلمية (مختلف التخصصات) المقبولين في الصف الأول أقل إيجابية مقارنة باتجاهاتهم في الصف الرابع عدا تخصص الرياضيات، فإن اتجاهاتهم في الصف الأول أكثر إيجابية منها في الصف الرابع.

٧ - اتجاهات الطلبة المقبولين في الصف الأول في الأقسام الإنسانية نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهاتهم في الصف الرابع، عدا طلبة تخصص اللغة الإنجليزية فإن اتجاهاتهم في الصف الأول أقل إيجابية من اتجاهاتهم في الصف الرابع.

٨ - اتجاهات طالبات الأقسام العلمية في الصف الرابع تفوق اتجاهاتهن عندما كن في الصف الأول في جميع الأقسام.

٩ - اتجاهات طالبات الأقسام الإنسانية في الصف الأول في جميع الأقسام أكثر إيجابية من اتجاهاتهن عندما أصبحن في الصف الرابع. [٢٢ ، ص ص ٢٨٣ ، ٢٩٤].

كما قام المقوشي بدراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد الذين قبلوا في كلية التربية - جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٠/١٤١١هـ وطلاب التربية الميدانية الذين تخرجوا في نهاية العام الجامعي ١٤٠٩/١٤١٠هـ نحو مهنة التدريس [٢٣ ، ص ١٧٤]. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها :

١ - أن نسبة ٢٢٪ من الطلاب الجدد اتجاهاتهم سلبية نحو مهنة التدريس في حين ٧٨٪ منهم اتجاهاتهم إيجابية.

٢ - ليس هناك فرق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين من كانت كلية التربية خيارهم الأول وبين من لم تكن خيارهم الأول.

٣ - إن عدد طلاب التربية الميدانية الذين لديهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس يساوي عدد الذين لديهم اتجاه سلبي.

كما قام المحبوب بدراسة مستعرضة حول اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية في التخصصات العلمية والأدبية نحو مهنة التدريس وكان الهدف من تلك الدراسة هو التعرف على اتجاه الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس عبر السنوات الأربع [٢٤ ، ص ٢٣٩]. وقد تكونت عينة البحث من ٤٠٨ طلاب وطالبات من كلية التربية جامعة الملك فيصل للعام الجامعي ١٤١٤/١٤١٥هـ وقد خرج الباحث بالنتائج التالية :

١ - أن اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه الطالبات.

٢ - عدم وجود علاقة بين التخصص الأكاديمي والاتجاه نحو مهنة التدريس.

٣ - أن اتجاه طلاب وطالبات المستويين الدراسيين الثاني والرابع أكثر إيجابية من طلاب وطالبات المستويات الدراسية الأخرى.

٤ - أن اتجاه الذكور في المستوى الدراسي الأول نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من بقية مجموعات البحث الأخرى.

٥ - أن اتجاه الطلاب والطالبات ذوي التخصص العلمي في المستوى الأول أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من بقية المجموعات الأخرى.

٦ - أن اتجاه الذكور ذوي التخصص العلمي في المستوى الدراسي الأول نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من بقية المجموعات [٢٤ ، ص ص ٢٦٦ - ٢٦٧].

وفي دراسة قام بها Hans وآخرون هدفت إلى تحديد اتجاهات الطلاب المدرسين في برنامج لإعداد مدرسي المرحلة الثانوية في جامعة غربي كنتاكي توصل الباحثون إلى :

١ - أن معظم المدرسين الطلاب كانوا على درجة عالية من الإيجابية في تقديرهم لتجربة المدرسين الطلاب.

٢ - وجود درجة عالية من الارتباط بين المعدل التراكمي السابق للطالب ودرجته على التدريس.

٣ - درجة الطالب على التدريس ليس لها علاقة ذات دلالة بالدرجة المعطاة للطالب في خبرته التدريسية [٢٥ ، ص ١].

كما أجرى أوانبور Awanbor دراسة حول مفهوم الذات واتجاه المدرسين المتدربين في نيجيريا نحو التدريس ، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين مفهوم الذات والاتجاه نحو التدريس ، حيث إن معظم أفراد العينة حصلوا على درجات عالية على الاستفتاء الخاص بمفهوم الذات إلا أنهم لم يظهروا اتجاها إيجابيا نحو مهنة التدريس مما قد يعزى إلى الوضع الاقتصادي واحترام المهنة [٢٦ ، ص١].

من استعراض الدراسات السابقة في مجال الاتجاه وجد الباحث أن دراسته تتشابه مع تلك الدراسات في بعض المتغيرات التي شملتها الدراسة كما تتشابه مع البعض الآخر في شموليتها لعدد من المؤسسات التربوية ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن بعض الدراسات السابقة في كونها مقتصرة على البنين فقط دون البنات وكذلك على المستويين الأول والرابع فقط. كما أنها الدراسة الوحيدة التي شملت جميع كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ، كما وجد الباحث أن الدراسات السابقة تتشابه في كثير من متغيراتها وبعض الأدوات المستخدمة.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية البالغ عددها سبع عشرة كلية موزعة في عدة مناطق ويبلغ عددهم ما يقارب عشرين ألف

طالب (٢٠٠٠٠) ويحملون شهادات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والمعاهد العلمية ومعاهد إعداد المعلمين الثانوية ودبلوم الكليات المتوسطة.

عينة الدراسة

تم اختيار خمس كليات من كليات المعلمين تمثل المناطق الشمالية، والشرقية، والجنوبية، والغربية، والوسطى، وهي كليات تبوك، والدمام، وجازان، وجدة، والرياض، وقد تكونت العينة من طلاب المستوى الأول الملتحقين بهذه الكليات في الفصل الأول لعام ١٤٢٠هـ، ومن طلاب المستوى الرابع المتوقع تخرجهم في الفصلين الأول والثاني من العام نفسه. وقد تم توزيع عدد ١٨٠٠ نسخة من الاستفتاء على الكليات المذكورة وقد أعيد منها ١٦٠٠ نسخة بنسبة ٨٩٪، وقد تم استبعاد عدد ٣٩٢ نسخة لعدم استكمالها للشروط المطلوبة ومن ثم استخدم عدد ١٢٠٨ استفتاءات لغرض البحث، أي بنسبة ٦٧٪ من الاستفتاءات التي أرسلت أو بنسبة ٧٦٪ من الاستفتاءات التي أعيدت.

خصائص العينة

تم توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد من المتغيرات وهي كما يلي :

١ - حسب المستوى الدراسي

جدول رقم ١. توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الدراسي

المستوى	العدد	النسبة
الأول	٦٣٧	٥٢.٧
الرابع	٥٧٤	٤٧.٣
المجموع	١٢٠٨	١٠٠

ويظهر جدول رقم ١ تقارب نسبة الذين أجابوا عن الاستفتاء من المستويين الأول والرابع حيث مثل المستوى الأول ٥٢.٧٪ من حجم العينة ومثل المستوى الرابع ٤٧.٣٪ من أفراد العينة.

٢ - حسب التخصص في الكلية

جدول رقم ٢. توزيع أفراد العينة حسب التخصص في الكلية

التخصص	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الدراسات القرآنية	٢٣١	١٩.١
اللغة العربية	٣٤٢	٢٨.٣
العلوم	٢٥٨	٢١.٤
الرياضيات	٢٧٠	٢٢.٤
التربية الفنية	١٠٧	٨.٩
المجموع	١٢٠٨	١٠٠

تشمل كليات المعلمين التخصصات الآتية :

١ - القرآنية

٢ - الإسلامية

٣ - اللغة العربية

٤ - العلوم

٥ - الرياضيات

٦ - التربية الفنية

٧ - التربية الرياضية

٨ - الاجتماعيات

ونظرا لأنه في السنتين الأخيرتين تم إيقاف القبول في تخصصات الدراسات الإسلامية، والاجتماعيات، والتربية الرياضية لقلة الحاجة إليها والاكتفاء بخريجي الجامعات وكلية التربية الرياضية لسد الاحتياج، فلم تضمن تلك التخصصات في الدراسة الحالية وإنما اقتصر على التخصصات المذكورة في الجدول أعلاه، حيث لا يوجد من

التخصصات الثلاثة المشار إليها إلا من هم في المستوى الثالث أو المستوى الرابع فقط. ومما يجدر ذكره أن تخصصات القرآنية، واللغة العربية، والرياضيات تأخذ النصيب الأكبر من عدد الطلاب المقبولين كل عام.

٣ – حسب الكليات

جدول رقم ٣. توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	عدد الطلاب	النسبة
الدمام	١٣٩	١١.٥
جدة	٢٦٩	٢٢.٣
تبوك	١٧٢	١٤.٢
الرياض	٤٣٩	٣٦.٣
جازان	١٨٩	١٥.٦
المجموع	١٢٠٨	١٠٠

يوضح جدول رقم ٣ أن أكبر نسبة من العينة جاءت من كلية المعلمين بالرياض وذلك لكونها أكبر كليات المعلمين من حيث عدد الطلاب.

٤ – حسب المعدل التراكمي

جدول رقم ٤. توزيع أفراد العينة حسب المعدل التراكمي في الكلية

المعدل	٤.٥ – ٥	٣,٧٥– أقل من ٤.٥	٢,٧٥ – أقل من ٣,٧٥	٢ أقل من ٢,٧٥	أقل من ٢	لم يحدد	المجموع
العدد	١٤	١٧٦	٦٠٢	٢٩٤	٦٨	٤٥	١٢٠٨
النسبة	١.١٥٩	١٤,٧٥	٤٩.٨٣٤	٢٤.٣٣٨	٥.٦٢٩	٤.٤٧	١٠٠

يوضح جدول رقم ٤ أن ما يقارب ٥٠٪ من أفراد العينة هم من ذوي المعدل التراكمي (٢,٧٥ - أقل من ٣,٧٥) " جيد، " بينما يمثل معدل تقدير مقبول (٢ - أقل من٢,٧٥) نسبة ٢٤,٣٤٪ ، كما يلاحظ أن نسبة ٤,٤٧ لم تحدد المعدل التراكمي.

أداة الدراسة

لقد تمت مراجعة الدراسات السابقة والاستفادة من الأدوات المشابهة للأداة التي طورها الباحث واستخدمها، كما تم استطلاع رأي بعض أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في مجال بناء أدوات لقياس الاتجاهات. كما استفاد الباحث من خبرته التدريسية وخاصة تدريسه مقرر البحث التربوي لعدة فصول في بناء الاستفتاء الخاص بجمع المعلومات لهذه الدراسة. تكون الاستفتاء من ٤٢ فقرة موزعة على أربعة محاور هي :

١ - النظرة الشخصية نحو المهنة (١٠ فقرات)

٢ - متاعب المهنة (١٠ فقرات)

٣ - النظرة الاجتماعية والاقتصادية نحو المهنة (١٢ فقرة)

٤ - الإعداد للمهنة (١٠) فقرات كما شمل الاستفتاء جزءا خاصا بالمعلومات العامة عن أفراد العينة (متغيرات الدراسة).

صدق أداة الدراسة

تم إيجاد صدق الأداة بالطرق الآتية

١ - صدق المحكمين

يعد صدق المحكمين إحدى الخطوات المتبعة في صدق المحتوى ويعتمد على الاستئناس برأي المتخصصين في المجال الذي تقيسه الأداة، حول فقرات الأداة بناء على بعض المعايير التي يراها معد الأداة مثل مدى ملاءمتها وتمثيلها للسلوك المراد قياسه

وكذلك انتمائها للمحور الذي تمثله وهو بهذا لا يعتبر صدقا ظاهريا. وقد تم عرض الاستفتاء بصيغته الأولية على ثمانية (٨) من المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض وكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، حيث طلب منهم تحديد مناسبة كل فقرة من فقرات الاستفتاء لقياس الاتجاه ومدى وضوحها من عدمه. وقد تفضلوا مشكورين بإبداء الرأي والمشورة حول فقرات الاستفتاء والتوجيه بالملاحظات اللازم عملها.

وقد تم تعديل الاستفتاء بناء على الملاحظات التي وردت من المحكمين، حيث أصبح الاستفتاء في صورته النهائية يتكون من ٤٢ فقرة بدلا من ٤٥ فقرة بالصيغة الأولية. ويشمل الاستفتاء ٢٢ فقرة صيغت بشكل إيجابي و٢٠ فقرة صيغت بشكل سلبي وهي على طريقة سلم ليكرت بحيث يتكون السلم من خمسة اختيارات هي : أوافق تماما ، وتأخذ (٤) درجات، أوافق وتأخذ (٣) درجات، لا أوافق وتأخذ (٢) درجتين، لا أوافق بتاتا وتأخذ درجة واحدة (١)، ولا أستطيع التحديد وتأخذ صفرا. وقد عكست الدرجات للفقرات السابقة وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣، ٤ ، صفر) للإجابات أوافق تماما ، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بتاتا ، ولا أستطيع التحديد .

٢ – صدق الفقرات (الاتساق الداخلي) *internal consistency*

تم تطبيق الاستفتاء على عينة استطلاعية مقدارها ٢٣٤ طالبا من طلاب كلية المعلمين بالرياض، وذلك لغرض معرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستفتاء حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما يتضح ذلك من جدول رقم ٥ .

جدول رقم ٥. معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م[١] النظرة الشخصية للمهنة			م[٢] متاعب للمهنة			م[٣] النظرة الاجتماعية والاقتصادية			م[٤] الإعداد للمهنة		
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٣	٠.٠١	٨	٠.٥٩	٠.٠١	٢١	٠.٤٣	٠.٠١	٣٣	٠.٤٤	٠.٠١
٢	٠.٤١	٠.٠١	١١	٠.٤٨	٠.٠١	٢٢	٠.٢٨	٠.٠١	٣٤	٠.٣٥	٠.٠١
٣	٠.٤٤	٠.٠١	١٢	٠.٥٩	٠.٠١	٢٣	٠.٥٠	٠.٠١	٣٥	٠.٣٧	٠.٠١
٤	٠.٢١	٠.٠١	١٣	٠.٢٠	٠.٠١	٢٤	٠.٥٢	٠.٠١	٣٦	٠.٤٩	٠.٠١
٥	٠.٢٠	٠.٠١	١٤	٠.٥٤	٠.٠١	٢٥	٠.٢٨	٠.٠١	٣٧	٠.٣٩	٠.٠١
٦	٠.٤٨	٠.٠١	١٥	٠.٣٦	٠.٠١	٢٦	٠.٥١	٠.٠١	٣٨	٠.٥٥	٠.٠١
٧	٠.٥٥	٠.٠١	١٧	٠.٦١	٠.٠١	٢٧	٠.٢٨	٠.٠١	٣٩	٠.٣٩	٠.٠١
٩	٠.٦٣	٠.٠١	١٨	٠.٤١	٠.٠١	٢٨	٠.٤٦	٠.٠١	٤٠	٠.٤٠	٠.٠١
١٠	٠.٦١	٠.٠١	١٩	٠.٢٠	٠.٠١	٢٩	٠.٣٩	٠.٠١	٤١	٠.٥٣	٠.٠١
١٦	٠.٤٤	٠.٠١	٢٠	٠.٤٣	٠.٠١	٣٠	٠.٥٠	٠.٠١	٤٢	٠.٥٢	٠.٠١
						٣١	٠.٣٧	٠.٠١			
						٣٢	٠.٢٨	٠.٠١			

يوضح جدول رقم ٥ أن معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت جيدة وعند مستوى دلالة ٠.٠١.

٣ – صدق المحاور (الاتساق الداخلي) internal consistency

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة ويتضح ذلك في جدول رقم ٦.

جدول رقم ٦. معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النظرة الشخصية للمهنة	٧٧	٠,٠١
متاعب المهنة	٧٦	٠,٠١
النظرة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة	٧٨	٠,٠١
الإعداد للمهنة	٧١	٠,٠١

يتضح من جدول رقم ٦ أن معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للأداة كانت عالية وتراوحت بين ٠,٧١ إلى ٠,٧٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠١ .

ثبات الأداة

تم قياس ثبات الأداة باستخدام عينة مقدراها ٢٣٤ طالبا من طلاب كلية المعلمين بالرياض وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلي internal consistency باستخدام معادلة كروبناخ ألفا Cronbach Alpha ، حيث بلغت درجة الثبات الكلية للأداة ٠,٨٠ ، ويوضح جدول رقم ٧ معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة.

جدول رقم ٧. معامل ثبات الفا كرونباخ

المحاور	معامل الارتباط
النظرة الشخصية للمهنة	٠,٥٧
متاعب المهنة	٠,٥٦
النظرة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة	٠,٥١
الإعداد للمهنة	٠,٥٥
المحاور مجتمعة	٠,٨٠

تحليل النتائج ومناقشتها

السؤال الأول

ما اتجاهات طلاب كليات المعلمين بشكل عام نحو مهنة التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو واضح من جدول رقم ٨.

جدول رقم ٨ . متوسطات استجابات أفراد العينة على محاور الاستفتاء

المحاور	الانحراف المعياري	المتوسط
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	٠,٥٢	٢,٨٣
متاعب مهنة التدريس	٠,٥٢	٢,٢٤
المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس	٠,٥٢	٢,٣٤
الإعداد لمهنة التدريس	٠,٥٣	٢,٨١
المحاور مجتمعة	٠,٣٩	٢,٥٤

يلاحظ من جدول رقم ٨ أن متوسطات المحاور تراوحت بين ٢,٨٣ كحد أعلى و٢,٢٤ كحد أدنى، كما أن المتوسط العام للمحاور مجتمعة بلغ ٢,٥٤ وكل هذه المتوسطات تقع ضمن الاتجاه الإيجابي أي أعلى من درجة الاتجاه السلبي التي هي (٢) فأقل وهو الوزن المعطى لعدم الموافقة على الفقرات.

وعليه تكون اتجاهات الطلاب إيجابية نحو مهنة التدريس وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه حمدان الغامدي [١٢] وكذلك ما توصل إليه هرمز [١].

ولمعرفة اتجاهات الطلاب نحو كل محور على حدة وبصفة أكثر تفصيلا فإن ذلك يتضح من الجداول ذات الأرقام ٩، ١٠، ١١، ١٢.

يظهر جدول رقم ٩ المتعلق بالنظرة الشخصية لمهنة التدريس أن متوسطات عبارات هذا المحور انحصرت بين ٣.٣٨ كحد أعلى و٢.١٢ كحد أدنى، وهذا يعني أن هناك نظرة شخصية إيجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس بشكل عام حيث إن المتوسط العام لعبارات هذا المحور بلغ ٢.٨٣.

وبالنظر لنتائج الطلاب على المحاور الأربعة فإنه يتضح أن من يتقدم لكليات المعلمين لديهم اتجاهات ونظرة شخصية إيجابية نحو المهنة إلا أنه ليس بالمستوى المطلوب من الإيجابية ولذلك فإنه من المهم معرفة دور كل من الإعداد التربوي ومواد التخصص في تأثيرها على هذه الاتجاهات والكيفية التي يمكن عن طريقها تنمية هذه الاتجاهات نحو الأفضل.

جدول رقم ٩. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الأول المتعلق بالنظرة الشخصية لمهنة التدريس مرتبة تنازليا

م	العبارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
١	أشعر بالرضا من أنني سوف أصبح مدرسا	التكرار	٧٠٤	٣٩٨	٣١	١٠	٦٥	٣.٣٨
		النسبة	٥٨.٣	٣٢.٩	٢.٦	٠.٨	٥.٤	
٢	أعتقد أن كل شخص يستطيع أن يصبح مدرسا	التكرار	١٦	٦٠	٥١١	٥٤٧	٧٤	٣.١٩
		النسبة	١.٣	٥	٤٢.٣	٤٥.٣	٦.١	
٣	أعتقد أن التدريس سوف يتيح لي مراجعة المادة العلمية	التكرار	٤٤٢	٥٧٣	٧٩	٢٢	٩٢	٣.٠٤
		النسبة	٣٦.٦	٤٧.٤٣	٦.٥٤	١.٨٢	٧.٦١	
٤	أرى أن التدريس يجعل المدرس طالب علم طول حياته	التكرار	٤٧٣	٥٠٠	١١٣	٢١	١٠١	٣.٠١
		النسبة	٣٩.١	٤١.٤	٩.٤	١.٧	٨.٤	
٥	لو أتيحت لي فرصة الانتقال إلى كلية غير تربوية لفعلت	التكرار	٧٤	٩٧	٤٧٧	٤٤٩	١١١	٢.٨٩
		النسبة	٦.١	٨	٣٩.٥	٣٧.٢	٩.٢	
٦	أرى أن التدريس مهنة مملة	التكرار	٥٢	١٠٤	٥٠٥	٤٠١	١٤٦	٢.٨٠
		النسبة	٤.٣	٨.٦	٤١.٨	٣٣.٢	١٢.١	
٧	أعتقد أن التدريس مجال للإبداع العلمي	التكرار	٣١٢	٥٧٢	١٥٣	٤٩	١٢٢	٢.٧٥
		النسبة	٢٥٨	٤٧.٤	١٢.٧	٤.١	١٠.١	

تابع جدول رقم ٩

م	العبـــــــــــــارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أوافق	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
٨	أعتقد أن أكثر أوقاتي متعة هي التي سوف أقضيها بين طلابي	التكرار	٣١٧	٥٥٠	٣٨	١٢٤	١٧٩	٢.٦٥
		النسبة	٢٦.٢	٤٥٥	٣.١	١٠.٣	١٤.٨	
٩	أشعر بأن كثرة المدرسين تقلل من أهمية مهنة التدريس	التكرار	١٥٠	٢٥٣	٢٥٣	٤٢٣	١٢٩	٢.٤٣
		النسبة	١٢.٤	٢٠.٩	٢٠.٩	٣٥	١٠.٧	
١٠	أعتقد أنه يكفي مهنة التدريس ميزة كثرة الإجازات	التكرار	١٤٥	٣١٢	٢٥٦	٣٩٤	١٠١	٢.١٢
		النسبة	١٢	٢٥.٨	٢١.٢	٣٢.٦	٨.٤	
	المتوسط الحسابي العام							٢.٨٣

كما أظهر جدول رقم ١٠ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور المتعلق بمتاعب المهنة، وقد انحصرت متوسطات عبارات هذا المحور بين ٣.٣٧ و ١.٦٤ ، ويتضح من الجدول أن العبارات الست الأولى تقع متوسطاتها في الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس في حين تقع متوسطات العبارات الأربع الأخيرة في مجال الاتجاه السلبي، إلا أن المتوسط العام لعبارات هذا المحور يقع ضمن الاتجاه الإيجابي حيث يساوي ٢.٢٤. وباستقراء النتائج السابقة فإنه يظهر أن طلاب كليات المعلمين لديهم الشعور بوجود بعض الأعباء ومواجهة بعض المشكلات أثناء العملية التعليمية وهذا يستدعي العمل على إزالة هذا الاعتقاد خلال مقررات التربية والمناهج وكذلك القيام بالدراسات الميدانية لمعرفة رأي المدرسين القائمين على رأس العمل ومدى تطابقه مع رأي الطلاب ومحاولة العمل على تذليل الصعوبات التي تعترض المدرس في عمله (إن وجدت) .

جدول رقم ١٠. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبـــارات المحور الثاني المتعلق بمتاعب المهنة مرتبة تنازليا

م	العبـــــــــــارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
١	أرى أن المدرس يتحلى بدرجة عالية من الصبر	التكرار	٦٧٨	٤٣٠	٢٦	١٦	٥٨	٣٣٧
		النسبة	٥٦.١	٣٥.٦	٢.٢	١٠٣	٤.٨	
٢	أعتقد أني سوف أشعر بالراحة عندما أصبح مدرسا	التكرار	٣٧٧	٥٠٠	١٠٨	٣٣	١٩٠	٢.٧٠
		النسبة	٣١.٢	٤١.٤	٨.٩	٢.٧	١٥.٧	
٣	أعتقد أنني لن أكون مرتاحا نفسيا عندما أصبح مدرسا	التكرار	٤٩	١٠٢	٥٢٢	٣٥٤	١٨١	٢.٦٨
		النسبة	٤.١	٨.٤	٤٣.٢	٢٩.٣	١٥	
٤	لا أعتقد أن قيامي بأعمال إضافية غير التدريس سوف يضايقني	التكرار	١٦٥	٤٤٧	٢٨٥	١٢٨	١٨٣	٢.٢٣
		النسبة	١٣.٧	٣٧	٢٣.٦	١٠.٦	١٥.١	
٥	أعتقد أنه من السهل استثارة المدرس	التكرار	١٣٤	٢٢٨	٤٤٩	١٥٣	٢٤٤	٢.١١
		النسبة	١١.١	١٨.٩	٣٧.٢	١٢.٧	٢٠.٢	
٦	أعتقد أن الدوام الرسمي للمدرس أقل من غيره من الموظفين	التكرار	١٠٥	٣٢٨	٣٩٤	٢٥٩	١٢٢	٢.٠٣
		النسبة	٨.٧	٢٧.٢	٣٢.٦	٢١.٤	١٠.١	
٧	أعتقد أن التدريس مهنة متعبة وشاقة	التكرار	٢٥٢	٥٠٩	٢٥٣	٩٣	١٠١	١.٩٩
		النسبة	٢٠.٩	٤٢.١	٢٠.٩	٧.٧	٨.٤	
٨	أشعر أن التدريس مهنة قليلة المشكلات	التكرار	٥١	٢٧٩	٥٠٤	١٧٠	٢٠٤	١.٨٤
		النسبة	٤.٢	٢٣.١	٤١.٧	١٤.١	١٦.٩	
٩	أعتقد أنني سأواجه كثيرا من المشكلات عندما أصبح مدرسا	التكرار	١٨٧	٤٠٩	٢٩٠	٦٨	٢٥٤	١.٧٨
		النسبة	١٥.٥	٣٣.٩	٢٤	٥.٦	٢١	
١٠	أعتقد أن المدرس يتحمل أعباء إضافية بجانب التدريس	التكرار	٣٤٨	٥٦٦	١٢٩	٣٠	١٣٥	١.٦٤
		النسبة	٢٨.٨	٤٦.٩	١٠.٧	٢.٥	١١.٢	
	المتوسط الحسابي							٢.٢٤

يوضح جدول رقم ١١ التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور المتعلق بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس ،

وقد انحصرت متوسطات عبارات هذا المحور بين ٣,٣٥و ١,٦٨ . ويظهر من الجدول أن العبارات السبع الأولى تقع متوسطاتها في الاتجاه الإيجابي في حين تقع متوسطات العبارات الخمس الأخيرة في مجال الاتجاه السالب بين ١,٨٣و ١,٦٨ . إلا أن المتوسط العام لعبارات هذا المحور يبلغ ٢,٣٤ ويقع ضمن الاتجاه الإيجابي. مما يعني اتجاها إيجابيا بشكل عام لدى أفراد العينة فيما يتعلق بنظرتهم الاجتماعية والاقتصادية نحو مهنة التدريس. ويلاحظ أن العبارات التي أظهرت الطلاب اتجاها سالبا عنها هي المتعلقة بالنظرة الاقتصادية لمهنة التدريس وربما يكون هذا راجعا إلى نظام الترقية من مستوى إلى آخر وإلى الأعباء الملقاة على عاتق المدرس مما يستدعي دراسة هاتين الناحيتين دراسة وافية .

جدول رقم ١١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثالث المتعلق بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس مرتبة تنازليا

م	العبارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
١	أشعر بالحرج عندما يعلم الآخرون بأني سوف أصبح مدرسا	التكرار	٣٠	٥١	٣٨٣	٥٩١	٥٣	٣,٣٥
		النسبة	٢.٥	٤.٢	٣١.٧	٥٧.٢	٤.٤	
٢	أعتقد أن المسؤولية الاجتماعية للمدرس لا تقل أهمية عن مسؤولية أي موظف أخر	التكرار	٤٨٤	٤٠٦	٩٨	٦٧	٥٣	٣,١٦
		النسبة	٤٨.٣	٣٣.٦	٨.١	٥.٥	٤.٤	
٣	أشعر بالفخر عندما يعلم الآخرون بأنني سأصبح مدرسا	التكرار	٤١٩	٥٢٢	١٠٠	٥١	١١٦	٢,٨٩
		النسبة	٣٤.٧	٤٣.٢	٨.٣	٤.٢	٩.٦	
٤	أشعر بأن مهنة التدريس أكثر ضمانا وظيفيا من غيرها من المهن	التكرار	٣٢٩	٥٤٤	١٥٤	٣٨	١٤٣	٣,٧٣
		النسبة	٢٧.٢	٤٥	١٢.٧	٣.١	١١.٨	
٥	أعتقد أنه مهما ترقى المدرس في الكادر التعليمي فسيظل المجتمع ينظر إليه نظرة أقل من غيره	التكرار	١٤٢	٢٠٧	٤٣٩	٢٩٧	١٢٣	٢,٥٣
		النسبة	١١.٨	١٧.١	٣٦.٣	٢٤.٦	١٠.٢	
٦	أعتقد أن المجتمع سوف يحترمني مدرسا أكثر مما لو كنت في وظيفة أخرى	التكرار	٢٦٧	٤٣٣	١٩٢	١٢٠	١٩٦	٢,٣٨
		النسبة	٢٢.١	٣٥.٨	١٥.٩	٩.٩	١٦.٢	

تابع جدول رقم ١١

م	العبـــــــــــــارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
٧	أرى أن نظرة المجتمع إلى المدرس أقل من نظرته	التكرار	١٩٨	٢٨٦	٣٩٦	٢١٩	١٠٩	٢.٣٥
	إلى أصحاب المهن الأخرى	النسبة	١٦.٤	٢٣.٧	٣٢.٧	١٨.١	٩	
٨	أعتقد أن مهنة التدريس ذات دخل مادي أكثر	التكرار	٦٢	٢٧٤	٤٧٣	١٩٢	٢٠٧	١.٨٣
	من غيرها من المهن	النسبة	٥.١	٢٢.٧	٣٩.٢	١٥.٩	١٧.١	
٩	نظام العلاوة في كادر التعليم يريحني جدا	التكرار	٩٤	٣٢٩	٣٣٧	١٢٣	٣٢٥	١.٧٩
		النسبة	٧.٨	٢٧.٢	٢٩.٧	١٠.٢	٢٦.٩	
١٠	أعتقد أن نظام الترقية في كادر التعليم يجد من	التكرار	٢٤٥	٣٣٦	٢٦٣	٩٠	٢٧٤	١.٧١
	الإقبال عليه	النسبة	٢٠.٣	٢٧.٨	٢١.٨	٧.٥	٢٢.٧	
١١	أرى أن كادر التعليم لا يوفر حوافز مادية	التكرار	٢٥٤	٣٨٢	٢٥٢	٧٠	٢٥٠	١.٧٠
	للمعلمين	النسبة	٢١	٣١.٦	٢٠.٩	٥.٨	٢٠.٧	
١٢	أعتقد أن الدخل المادي للمدرس لا يساوي	التكرار	٣٦٢	٣٦٢	٢٣١	٦٤	١٨٩	١.٦٨
	الجهد الذي يقوم به	النسبة	٣٠	٣٠	١٩.١	٥.٣	١٥.٦	
	المتوسط الحسابي							٢.٣٤

كما يظهر جدول رقم ١٢ التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور المتعلق بالإعداد لمهنة التدريس حيث انحصرت متوسطات عبارات هذا المحور بين ٢.٣٥ و ٢.١٢ ، وهذا يعني أنها كلها تقع في مجال الاتجاه الإيجابي كما يؤيد ذلك المتوسط العام لعبارات المحور البالغ ٢.٨١.

جدول رقم ١٢. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبـــارات المحور الرابع المتعلق بالإعداد لمهنة التدريس مرتبة تنازليا

م	العبـــــــــارة		أوافق تماما	أوافق	لا أوافق بتاتا	لا أوافق	لا أستطيع التحديد	المتوسط الحسابي
١	أرى أن المدرس يحتاج إلى تجديد معلوماته باستمرار	التكرار	٦٣٧	٤٦٣	٢٣	٤١	٤٤	٣.٣٥
		النسبة	٥٢.٧	٣٨.٣	١.٩	٣.٤	٣.٦	
٢	أرى أن المدرس يحتاج لمهارات عالية	التكرار	٥٩٨	٥٠١	١٩	٥٣	٣٧	٣.٣٣
		النسبة	٤٩.٥	٤١.٥	١.٥	٤.٤	٣.١	
٣	أعتقد أن المدرس يحتاج إلى إعداد وتدريب أكثر من أصحاب المهن الأخرى	التكرار	٥٧٨	٤٥٥	٣٣	٨٦	٥٦	٣.٢١
		النسبة	٤٧.٨	٣٧.٧	٢.٧	٧.١	٤.٦	
٤	أعتقد أن المدرس يحتاج إلى الإلمام بمعلومات أكثر مما هو موجود في الكتب المقررة	التكرار	٦١٢	٣٨٣	٧٠	٩٧	٤٦	٣.٢٠
		النسبة	٥٠.٧	٣١.٧	٥.٨	٨	٣.٨	
٥	أعتقد أن مهنة التدريس لا تحتاج إلى إعداد عال	التكرار	٦٨	١٢٩	٤٧٧	٤٧٤	٦٠	٣.٠٣
		النسبة	٥.٦	١٠.٧	٣٩.٥	٣٩.٢	٥	
٦	أشعر بأن إعدادي في الكلية لن يمكنني من ممارسة مهنة التدريس	التكرار	٨٦	١٤٣	٣٧٨	٤٧١	١٣٠	٢.٧٣
		النسبة	٧.١	١١.٨	٣١.٣	٣٩	١٠.٨	
٧	وجدت مستوى الدراسة في الكلية أقل مما كنت أتوقع	التكرار	١٦٣	٢٢٠	٢٩٠	٤٢١	١١٤	٢.٥٠
		النسبة	١٣.٥	١٨.٢	٢٤	٣٤.٩	٩.٤	
٨	مع أنني سوف أصبح مدرسا إلا أنني أجهل كثيرا من طرق التدريس	التكرار	١٣١	٣٦٨	١٨٢	٤٠٠	١٢٧	٢.٣١
		النسبة	١٠.٨	٣٠.٥	١٥.١	٣٣.١	١٠.٥	
٩	أشعر أن المواد التي أدرسها لم ترغبني في مهنة التدريس	التكرار	١٨٤	٢٥٥	٢١٤	٤٠٠	١٥٥	٢.٢٨
		النسبة	١٥.٢	٢١.١	١٧.٧	٣٣.١	١٢.٨	
١٠	المواد التي أدرسها في الكلية حببت إلي مهنة التدريس	التكرار	١٥٣	٣٧٧	٢٢٦	٢٩٧	١٥٥	٢.١٢
		النسبة	١٢.٧	٣١.٢	١٨.٧	٢٤.٦	١٢.٨	
	المتوسط الحسابي العام							٢.٨١

السؤال الثاني

هل تختلف اتجاهات طلاب المستوى الأول عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع نحو مهنة التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع ، وقد أوضح جدول رقم ١٣ عدم وجود اختلاف بين اتجاهات طلاب المستوى الأول والمستوى الرابع نحو المحاور الثلاثة الأولى من الاستفتاء وهي النظرة الشخصية لمهنة التدريس ، ومتاعب مهنة التدريس ، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس. ويفسر الباحث هذا التطابق في وجهات النظر إلى أن بعض طلاب المستوى الرابع لم يمارسوا التربية الميدانية كما أن الذين يمارسونها من الطلاب المدرسين لا تناط بهم أنصبة كاملة وقد لا تسند إليهم كافة الأعمال التي تسند إلى المدرس. بالإضافة إلى أن الطالب المدرس غير مثبت على كادر التعليم إضافة إلى قصر فترة التدريس مما يجعل علاقته بأولياء الأمور وبالمجتمع بشكل عام ليست قوية.

جدول رقم ١٣. دلالة الفروق بين المستوى الأول والمستوى الرابع لأفراد العينة على محاور الدراسة

المحاور	مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت " القيمة	الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	الأول	٦٣٧	٢.٨٢	٠.٥٣٥	٠.٤٩	غير دالة
	الرابع	٥٧١	٢.٨٣	٠.٤٩٧		
متاعب مهنة التدريس	الأول	٦٣٧	٢.٢٤	٠.٥٣٨	٠.٥٢	غير دالة
	الرابع	٥٧١	٢.٢٣	٠.٤٩٥		
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	الأول	٦٣٧	٢.٣٥	٠.٥٣٣	٠.٨١	غير دالة
	الرابع	٥٧١	٢.٣٣	٠.٥١٦		
الإعداد لمهنة التدريس	الأول	٦٣٧	٢.٧٥	٠.٥٤٩	٤.٠٢	٠.٠٠١
	الرابع	٥٧١	٢.٨٧	٠.٥٠٠		
المحاور مجتمعة		٦٣٧	٢.٥٣	٠.٤٠٢	٠.٩٧	غير دالة
		٥٧١	٢.٥٥	٠.٣٧٢		

أما فيما يختص بالمحور الرابع المتعلق بالإعداد لمهنة التدريس ، فقد أظهر الجدول رقم ١٣ أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند ٠,٠٠١ بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع لصالح طلاب المستوى الرابع. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب المستوى الرابع قد درسوا مقررات أكثر مما درسه زملاؤهم طلاب المستوى الأول وبخاصة مقررات التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس.

أما فيما يخص المحاور مجتمعة فلم تظهر فروق دالة بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع في اتجاههم نحو مهنة التدريس وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل إليه نافع [١٣] وطارق صالح [٧] ، إلا أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه عنايات زكي [٦] وما توصلت إليه نجاح الجمل [٢].

السؤال الثالث

هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف الكلية التي يدرسون فيها ؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول ١٤.

جدول رقم ١٤. تحليل التباين للكشف عن الفروق في محاور الاستفتاء باختلاف الكلية

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجموع المربعات	قيمة " ت " القيمة	الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٥,١٨١	١,٢٩٥	٤,١٩٦	٠,٠٠٠٦
	داخل المجموعات	١٢٣	٣١٨,٢٦٧	٠,٢٦٥		
متاعب مهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٠,٧٨٦	٠,١٩٦٦	٠,٧٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٣	٣٢٢,٩٤٨	٠,٢٦٨٥		

تابع جدول رقم ١٤

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجموع المربعات	قيمة " ت " القيمة	الدلالة
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٨.٨٦٢	٢.٢١٥٥		
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٣٣.٥٢٢	٠.٢٥٨٩	٨.٢٤	٠.٠٠٠
الإعداد لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٣.٢٩٨	٠.٨٢٤٥		
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٣٥.٤٦٤	٠.٢٧٨٩	٢.٩٥٧	٠.٠١٩
المحاور مجتمعة	بين المجموعات	٤	٣.٦٨٢	٠.٩١٨		
	داخل المجموعات	١٢.٣	١٧٨.٠٧٣	٠.٠٤٨	٦.٢	٠.٠٠١

يوضح جدول رقم ١٤ وجود فروق دالة إحصائيا عند ٠.٠٠٠٦ بالنسبة للنظرة الشخصية لمهنة التدريس وعند مستوى ٠.٠٠٠١ بالنسبة للمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس وكذلك عند مستوى ٠.٠١٩ بالنسبة للإعداد للمهنة. ويفسر الباحث ذلك على أنه قد يكون لارتفاع رواتب المعلمين، مقارنة بغيرهم من فئات الموظفين، أثر على النظرة الاجتماعية والاقتصادية لطلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس. كما أن الفروق الدالة إحصائيا بالنسبة للإعداد لمهنة التدريس قد ترجع إلى أن أفراد العينة من المستوى الرابع قد درسوا من مقررات الإعداد التربوي أكثر مما درسه زملاؤهم من طلاب المستوى الأول مما أدى إلى وجود ذلك الفرق. كما أظهر الجدول فروقا دالة في الاتجاه فيما يخص محاور الاستفتاء مجتمعة عند مستوى ٠.٠٠٠١ إلا أنه لم تظهر فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس فيما يتعلق بالمحور الخاص بمتاعب المهنة. ولتحديد الفروق بين المتوسطات في محاور الاستفتاء تم استخدام اختبار شيفيه كما يظهر ذلك من جدول رقم ١٥ .

جدول رقم ١٥. نتيجة اختبار شيفيه فيما يتعلق بالفروق في متوسطات محاور الاستفتاء باختلاف الكلية

المحاور	الكلية	المتوسط	الكلية				
			الدمام	جدة	تبوك	الرياض	جيزان
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	الدمام	٢,٨٨					
	جدة	٢,٨١					
	تبوك	٢,٨٦					
	الرياض	٢,٧٦					
	جازان	٢,٩٤					*
متاعب مهنة التدريس	الدمام	٢,٢٥					
	جدة	٢,٢٢					
	تبوك	٢,٢٥					
	الرياض	٢,٢١					
	جازان	٢,٢٩					
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	الدمام	٢,٣٠					
	جدة	٢,٣٩					*
	تبوك	٢,٣٣					
	الرياض	٢,٢٦					
	جازان	٢,٥١	*	*	*		*
الإعداد لمهنة التدريس	الدمام	٢,٨٧					
	جدة	٢,٧٩					
	تبوك	٢,٨٠					
	الرياض	٢,٧٦					
	جازان	٢,٩٠					*
المحاور مجتمعة	الدمام	٢,٥٦					
	جدة	٢,٥٤					
	تبوك	٢,٥٥					
	الرياض	٢,٤٩					
	جازان	٢,٦٥					*

* فروق دالة .

يوضح جدول رقم ١٥ أن النظرة الشخصية لطلاب كلية المعلمين بجازان نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من نظرة زملائهم طلاب كلية المعلمين بالرياض. ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى توافر مجالات الدراسة والعمل في الرياض أكثر منها في جازان، مما يجعل مهنة التدريس في جازان مفضلة على غيرها. أما فيما يتعلق بالمكانة الاقتصادية والاجتماعية للمدرس فقد أظهر جدول رقم ١٥ أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلاب كلية المعلمين بالرياض وطلاب كل من كليتي المعلمين في جدة وجازان لصالح الأخيرتين. ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى وجود فرص دراسية في الرياض ذات دخل مادي أكثر من مهنة التدريس مثل المجالات العسكرية وينظر إليها المجتمع بما فيه الطلاب نظرة أفضل من نظرته إلى المدرس.

يتضح من جدول رقم ١٥ أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلاب كلية المعلمين بجازان وطلاب كل من كليتي المعلمين في الدمام وتبوك لصالح الأولى فيما يخص المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس. أما فيما يتعلق بالإعداد لمهنة التدريس فيتضح من جدول رقم ١٥ أن اختيار شيفيه أظهر فروقا دالة بين طلاب كلية المعلمين بالرياض وطلاب كلية المعلمين بجازان لصالح الأخيرة، ويرى الباحث أن هذا يمكن إرجاعه إلى أن كلية المعلمين بجازان أقل من حيث عدد الطلاب وبالتالي تكون المجموعات أقل عددا مما هي عليه في كلية الرياض، وهذا يعطي فرصة أكبر للطلاب للاستفادة من عضو هيئة التدريس وكذلك تمكين عضو هيئة التدريس من استخدام طرق تدريس تساعد الطلاب على فهم المقررات بدرجة أكبر، وهذا ينعكس على مستوى التحصيل الذي بدوره يؤثر في حكم الطالب على المقررات التي يدرسها. كما أوضح جدول رقم ١٥ أن طلاب كلية المعلمين بجازان أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس على محاور الاستفتاء مجتمعة من طلاب كلية المعلمين بالرياض، ويمكن أن يرد هذا إلى ما سبق ذكره آنفا من أن جازان لا توجد بها مؤسسات للتعليم العالي تعد لوظائف ذات دخل أعلى من كادر التعليم.

السؤال الرابع

هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم في الكلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب تخصصات التربية الفنية ، والدراسات القرآنية ، رياضيات ، علوم ، لغة عربية نحو مهنة التدريس .

جدول رقم ١٦. يوضح تحليل التباين بين الفروق في محاور الاستفتاء باختلاف التخصص

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات القيمة	قيمة " ت " الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٢.٥١١	٠.٦٢٨	٢.٣٥ ٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٢٠.٩٣٧	٠.٢٦٧	
متاعب مهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٢.٦٦٧	٠.٦٦٧	٢.٤٩٨ ٠.٠٤١
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٢١.٠٦٨	٠.٢٦٧	
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٤.٣٧٤	١.٠٩٤	٤.٠١ ٠.٠٠٣١
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٣٨	٠.٢٧٣	
الإعداد لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٣.٤٤٦	٠.٨٦٢	٣.٠٩ ٠.٠١٥
	داخل المجموعات	١٢.٣	٣٣٥.٣١٥	٠.٢٧٩	
المحاور مجتمعة	بين المجموعات	٤	٢.٨٨٧	٠.٧٢١٩	٤.٨٥ ٠.٠٠٠٧
	داخل المجموعات	١٢.٣	١٧٨.٨٥٥	٠.١٤٨٧	

وقد أظهر جدول رقم ١٦ وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠.٥ بين متوسطات اتجاهات طلاب التخصصات المختلفة على المحور الأول، وعند ٠.٠٤ على المحور الثاني وعند مستوى ٠.٠٠٣ على المحور الثالث، وكذلك عند ٠.٠١٥ على المحور الرابع من محاور الاستفتاء. وكذلك أظهر جدول رقم ١٦ وجود فروق دالة عند ٠.٠٠٠٧ بالنسبة لمحاور الاستفتاء مجتمعة. ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفية كما يظهر من جدول رقم ١٧.

الجدول رقم ١٧. نتيجة اختبار شيفيه فيما يتعلق بالفروق في متوسطات محاور الاستبانة باختلاف التخصص

المحاور	الكلية	المتوسط	الكلية			
			فنية	قرآنية	رياضيات علوم	لغة عربية
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	فنية	٢.٧٢٥				
	قرآنية	٢.٨٩٦				
	رياضيات	٢.٧٩٤				
	علوم	٢.٧٣٨				
	لغة عربية	٢.٧٢٨				*
متاعب مهنة التدريس	فنية	٢.٢٢				
	قرآنية	٢.٩				
	رياضيات	٢.١٦				
	علوم	٢.٢٧				
	لغة عربية	٢.٢٤				
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	فنية	٢.٢٩				
	قرآنية	٢.٤٥				*
	رياضيات	٢.٢٧				
	علوم	٢.٣٢				
	لغة عربية	٢.٣٥				

تابع جدول رقم ١٧

المحاور	الكلية	المتوسط	الكلية			
			فنية	قرآنية	رياضيات علوم	لغة عربية
الإعداد لمهنة التدريس	فنية	٢,٧٣				
	قرآنية	٢,٩				
	رياضيات	٢,٧٦				
	علوم	٢,٧٩				
	لغة عربية	٢,٨٢				
المحاور مجتمعة	فنية	٢,٤٨	*			
	قرآنية	٢,٦٣				
	رياضيات	٢,٤٩	*			
	علوم	٢,٥٤				
	لغة عربية	٢,٥٥				

* فروق دالة

يوضح جدول رقم ١٧ أن الطلاب المتخصصين بالدراسات القرآنية أكثر إيجابية في اتجاهم نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس من الطلاب المتخصصين في الرياضيات بمتوسطين مقدارهما ٢,٤٥ مقابل ٢,٢٧ علي التوالي.

كما أظهر جدول رقم ١٧ أن اتجاه الطلاب المتخصصين دراسات قرآنية أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس بشكل عام من زملائهم المتخصصين في التربية الفنية والرياضيات وبمعدل ٢,٦٣ ، وذلك على محاور الاستفتاء مجتمعة. ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة تلك المواد، فقد تكون للأعمال اليدوية والواجبات في التربية الفنية التي تستغرق وقتا طويلا لإنجازها أثر في انخفاض درجة إيجابيتهم نحو المهنة، كما أنه قد يكون

لفكرة صعوبة الرياضيات السائدة عند كثير من الناس وكثرة الواجبات التي يصححها المدرس أثر في انخفاض درجة إيجابية المتخصصين في الرياضيات نحو مهنة التدريس .

أما فيما يخص المحاور الأول والثاني والرابع ، فإن اختبار شيفيه لم يظهر الفروق بين المجموعات وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى كون اختبار شيفيه قليل الحساسية بالنسبة للفروق الطفيفة بين المتوسطات ، ولكن بالنظر إلى متوسطات تلك المجموعات على المحاور الثلاثة المذكورة أعلاه فإن هناك فروقا وإن كان معظمها طفيفا ، وعليه يمكن الاستدلال على تلك الفروق باستخدام اختبار (ت)، حيث أظهر بالنسبة للمحور الأول (النظرة الشخصية لمهنة التدريس)، أن هناك فرقا بين المجموعتين الأولى والثانية (الفنية ، القرآنية) بقيمة ت = ٢,٨٩ ؛ وبين المجموعتين الأولى والرابعة (الفنية - العلوم) بقيمة ت = ١,٩٨ ؛ وبين المجموعتين الأولى والخامسة (الفنية واللغة العربية) بقيمة ت = ١,٧٢ ؛ وبين المجموعتين الثانية والثالثة - (القرآنية - الرياضيات) بقيمة ت ٢,٩ ؛ وبين المجموعتين الثانية والخامسة (القرآنية واللغة العربية) بقيمة ت = ١,٧٢ ؛ وهذه القيم أعلى من القيمة المحددة في الجدول البالغة ١,٦٤٥.

كذلك عند النظر إلى المحور الثاني (متاعب مهنة التدريس) نجد أنه باستخدام اختبار (ت) فإن هناك فروقا دالة بين المجموعتين الأولى والثانية (الفنية والقرآنية) بقيمة ت = ١٠,٨١ ؛ وبين المجموعتين الثانية والثالثة (القرآنية والرياضيات) بقيمة ت = ٢,٧٨ ؛ وبين المجموعتين الثالثة والرابعة (الرياضيات والعلوم) بقيمة ت = ٢,٥٥ ؛ وبين المجموعتين الثالثة والخامسة (الرياضيات واللغة العربية) بقيمة ت = ٢ ؛ وهذه القيم لـ (ت) أعلى من القيمة في الجدول عند ٠,٠٥ .

أيضا عند استخدام اختبار " ت " بالنسبة للمحور الرابع وجد أن هناك فروقا دالة بين المجموعتين الأولى والثانية (الفنية والقرآنية) بقيمة " ت " = ٣,٠١ ؛ وكذلك بين المجموعتان القرآنية والرياضيات بقيمة " ت " = ٣,٠٨ ؛ أما المجموعتان الثانية والرابعة

(القرآنية والعلوم) فقد بلغت قيمة " ت " ٢.٥١ وكل قيم " ت " هذه أعلى من القيمة المقابلة لها في الجدول عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

ورغم بعض المحاذير باستخدام اختبار "ت" بعد تحليل التباين [٢٧ ، ص ٣٨٢] إلا أن الباحث رغب فقط في إظهار أين تكمن تلك الفروق عندما أخفق اختبار شيفيه في الكشف عنها.

السؤال الخامس

هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تحصيلهم في الكلية ؟

جدول رقم ١٨. تحليل التباين بين الفروق في محاور الاستفتاء باختلاف المعدل التراكمي في الكلية

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ت "	
					القيمة	الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٠.٤٥٠٨	٠.١١٢٧	٠.٤٢	٠.٧٩
	داخل المجموعات	١١٤٩	٣٠٥.١٧٤	٠.٢٦٥٦		
متاعب مهنة التدريس	بين المجموعات	٤	١.٦٤١	٠.٤١	١.٥٣	٠.١٩١
	داخل المجموعات	١١٤٩	٣٠٧.٩٥٢	٠.٢٦٨		
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	١.٤١	٠.٣٥٢	١.٢٩	٠.٢٦٩
	داخل المجموعات	١١٤٩	٣١٢.٦٧٨	٠.٢٧٢		
الإعداد لمهنة التدريس	بين المجموعات	٤	٠.٢٥٤٤	٠.٠٦٤	٠.٢٢٥	٠.٩٢٠
	داخل المجموعات	١١٤٩	٣٢٤.٢٤١	٠.٢٨٢		
المحاور مجتمعة	بين المجموعات	٤	٠.٣٠	٠.٠٧٥	٠.٥٠	٠.٧٣
	داخل المجموعات	١١٤٩	١٧٢	٠.١٤٩٧		

وفي ضوء النتائج التي أوضحها جدول رقم ١٨ ظهر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات المجموعات المختلفة نحو مهنة التدريس حسب فئات التحصيل في الكلية (راسب، مقبول، جيد، جيد جدا ، ممتاز). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الغامدي والراشد [١٦]، وكذلك مع ما توصل إليه حمدان الغامدي [١٢]، كما أنها تتفق مع دراسة الطاهر [١٧] ومع دراسة الجمل [٢]، إلا أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل إليه زيدان [١٥] وما توصل إليه عفيف عبد الرحمن وزملاؤه [١٤]. كما أن هذه النتائج تعني ثبات تأثير مواد التربية وعلم النفس والمناهج على طلاب جميع التخصصات.

السؤال السادس

هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم في الثانوية العامة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات كما يتضح من جدول رقم ١٩.

جدول رقم ١٩. استجابة أفراد العينة على محاور الدراسة حسب تخصصهم في الثانوية العامة (أدبي - علمي)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	
					القيمة	الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	أدبي	٤٦٩	٢.٨٥	٠.٥٢٨	١.٤٧	٠.١٤١
	علمي	٧١٧	٢.٨١	٠.٥١٢		
متاعب مهنة التدريس	أدبي	٤٦٩	٢.٢٥	٠.٥٣٤	٠.٦٥	٠.٥١٣
	علمي	٧١٧	٢.٢٣	٠.٥١		

تابع جدول رقم ١٩

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت " القيمة	الدلالة
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	أدبي	٤٦٩	٢.٣٩	٠.٥٢٤	٢.٤	٠.٠١٧
	علمي	٧١٧	٢.٣١	٠.٥٢٥		
الإعداد لمهنة التدريس	أدبي	٤٦٩	٢.٨٤	٠.٥٧١	٢.١١	٠.٠٣٥
	علمي	٧١٧	٢.٧٨	٠.٥١		
المحاور مجتمعة	أدبي	٤٦٩	٢.٥٧	٠.٣٩٧	٢.٢٩	٠.٠٢٢
	علمي	٤١٧	٢.٥٢	٠.٣٨٢		

لم يظهر جدول رقم ١٩ وجود فروق دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بين الطلاب المتخصصين تخصصا أدبيا والطلاب التخصصين تخصصا علميا في الثانوية العامة وذلك فيما يخص المحورين الأول والثاني. وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما توصل إليه الغامدي [١٢] ، وكذلك مع ما توصل إليه الغامدي والراشد [١٦] أما فيما يخص المحورين الثالث والرابع وكذلك المحاور مجتمعة ، فقد أظهر جدول رقم ١٩ فروقا دالة عند ٠.٠١٧ و٠.٠٣٥ و ٠.٠٢٢ على التوالي وجميعها لصالح المتخصصين تخصصا أدبيا. ويرى الباحث أن السبب قد يرجع إلى أن طموحات المتخصصين تخصصا علميا لم تكن التدريس وإنما تخصصات أخرى كالطب والهندسة وغيرهما ، إلا أن عوامل معينة كالمعدل مثلا حالت بينهم وبين تحقيق تلك الطموحات.

السؤال السابع

هل تختلف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب ذوي التقدير ممتاز، جيد جدا ، جيد، نحو مهنة التدريس.

جدول رقم ٢٠. الفروق في اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس بناء على تقديراتهم في الثانوية العامة

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ت " القيمة	الدلالة
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٢	٠.٤١٥١	٠.٢٠٧٦	٠.٧٨	٠.٤٦
	داخل المجموعات	١١٩٦	٣١٧.٩	٠.٢٦٦		
متاعب مهنة التدريس	بين المجموعات	٢	١.٧٦	٠.٨٨	٣.٣١	٠.٠٣٦
	داخل المجموعات	١١٩٦	٣١٨.٥١٠	٠.٢٧		
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	بين المجموعات	٢	١.٢٢	٠.٦١	٢.٢٤	٠.١
	داخل المجموعات	١١٩٦	٣٢٦.٣٩	٠.٢٧٣		
الإعداد لمهنة التدريس	بين المجموعات	٢	٠.٧٧	٠.٣٨	١.٣٦	٠.٢٥
	داخل المجموعات	١١٩٦	٣٣٧.٥٠	٠.٢٨		
المحاور مجتمعة	بين المجموعات	٢	٠.٧٤	٠.٣٧	٢.٤٨	٠.٠٨
	داخل المجموعات	١١٩٦	١٧٨.٨٣	١.٤٩		

وقد أظهر جدول رقم ٢٠ أن هناك فروقا دالة فيما يتعلق بالمحور الثاني متاعب المهنة. ولتحديد تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما هو مبين بجدول رقم ٢١ .

جدول رقم ٢١ . نتيجة اختبار شيفيه فيما يتعلق بالفروق بين متوسطات محاور الاستفتاء بـــاختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة

المحاور	التقرير في الثانوية	المتوسط	التقدير في الثانوية العامة		
			ممتاز	جيد جدا	جيد
النظرة الشخصية لمهنة التدريس	ممتاز جيد جدا جيد				
متاعب مهنة التدريس	ممتاز جيد جدا جيد			*	
المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التدريس	ممتاز جيد جدا جيد				
الإعداد لمهنة التدريس	ممتاز جيد جدا جيد				
المحاور مجتمعة	ممتاز جيد جدا جيد				

يوضح جدول رقم ٢١ وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلاب ذوي التقدير جيد ، والطلاب ذوي التقدير ممتاز نحو مهنة التدريس فيما يتعلق بالمحور الثاني متاعب مهنة التدريس.

وهذا يعني أن من تقديرهم جيد أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من زملائهم ذوي التقدير ممتاز وهذا يتفق مع ما توصل إليه الغامدي والراشد [١٦] مع العلم أن اتجاه المجموعات الثلاث نحو مهنة التدريس إيجابي.

توصيات ومقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يقدم التوصيات والمقترحات التالية :

١ - تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس الذي أظهرته الدراسة وذلك عن طريق التركيز من خلال المقررات التربوية ، على أخلاقيات مهنة التعليم والتربية المهنية للمعلم.

٢ - يقترح الباحث تمديد فترة التربية الميدانية لتصبح فصلين دراسيين يكون خلالها الطالب المدرس متفرغا تماما للتدريس ، ويفضل ألا تكون الفصلين الأخيرين بل يعقبها فصل دراسي يركز فيه على المقررات التربوية والخبرة التدريسية خلال فترة التربية الميدانية وتقويمها بالإضافة إلى بعض مقررات التخصص.

٣ - القيام ببعض البحوث لمعرفة دور كل من الإعداد التربوي والإعداد التخصصي في تأثيرهما على الاتجاه نحو مهنة التدريس والكيفية التي يمكن عن طريقها تنمية هذه الاتجاهات نحو الأفضل.

٤ - إعادة النظر في كادر التعليم بحيث يمكن ترقية المدرس من مستوى إلى مستوى أعلى عندما يقضي في الخدمة عددا معينا من السنوات ، مع وضع بعض الضوابط كتقدير الأداء مثلا ، وذلك لأن فرص الدراسة للحصول على شهادات أعلى لا تتوافر إلا لفئة قليلة لا تكاد تذكر من المدرسين.

ملحق رقم ١ . استفتاء لطلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس

أخي الطالب / الدارس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرغب الباحث معرفة وجهة نظرك حول تأثير الدراسة بكليات المعلمين على اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس ، لأن معرفة وجهة نظرك ستساعد في تخطيط وإعداد برامج تأهيل المعلم كما ستساعد في تحسين الخبرات التعليمية في كليات المعلمين.

والمطلوب منك قراءة الفقرات بكل دقة وتمعن ومن ثم وضع علامة (×) لتحديد تمثيل الفقرة لوجهة نظرك حيث توجد خمسة اختيارات هي أوافق تماما ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بتاتا ، لا أستطيع التحديد ، علما بأن ما يتم الحصول عليه من معلومات سيكون موضوع السرية التامة ولن يستخدم لغير أغراض البحث ، كما أرجو تعبئة البيانات الأولية.

شاكرا ومقدرا حسن تعاونكم.

د. إبراهيم محمد الراشد

المعلومات الشخصية :

الاسم : ..... العمر : ..... الكلية : ..... التخصص : .....

المستوى الدراسي : ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع

المعدل التراكمي :

التقدير في الثانوية العامة : ☐ ممتاز ☐ جيد جدا ☐ جيد

التخصص في الثانوية العامة : ☐ أدبي ☐ علمي

م	العبـــــــادة	أوافق تماما	أوافق	غير موافق	لا أستطيع التحديد بتاتا
١	أشعر بالرضا من أنني سوف أصبح مدرسا				
٢	أرى أن التدريس يجعل المدرس طالب علم طول حياته				
٣	أعتقد أن التدريس سوف يتيح لي مراجعة المادة العلمية				
٤	أعتقد أن كل شخص يستطيع أن يصبح مدرسا				
٥	أعتقد أنه يكفي مهنة التدريس ميزة كثرة الإجازات				

م	العبـــــــــادة	أوافق تماما	أوافق	غير موافق	غير موافق بتاتا	لا أستطيع التحديد
٦	لو أتيحت لي فرصة الانتقال إلى كلية غير تربوية لفعلت					
٧	أعتقد أن مهنة التدريس مجال للإبداع العلمي					
٨	أعتقد أنني سأواجهه كثيرا من المشكلات عندما أصبح مدرسا					
٩	أعتقد أن أكثر أوقاتي متعة هي التي سوف أقضيها بين طلابي					
١٠	أرى أن التدريس مهنة مملة					
١١	أشعر أن التدريس مهنة قليلة المشكلات					
١٢	أعتقد أنني لن أكون مرتاحا نفسيا عندما أصبح مدرسا					
١٣	أعتقد أن الدوام الرسمي للمدرس أقل من غيره من الموظفين					
١٤	أعتقد أن التدريس مهنة متعبة وشاقة					
١٥	لا أعتقد أن قيامي بأعمال إضافية غير التدريس سوف يضايقني					
١٦	أشعر بأن كثرة المدرسين تقلل من أهمية مهنة التدريس					
١٧	أعتقد أنني سوف أشعر بالراحة عندما أصبح مدرسا					
١٨	أعتقد أن المدرس يتحمل أعباء إضافية بجانب التدريس					
١٩	أرى أن المدرس يتحلى بدرجة عالية من الصبر					
٢٠	أعتقد أنه من السهل استثارة المدرس					
٢١	أعتقد أن المجتمع سوف يحترمني مدرسا أكثر مما لو كنت في وظيفة أخرى					
٢٢	أعتقد أن نظام الترقية في كادر التعليم يحد من الإقبال عليه					

م	العبـــــــــادة	أوافق تماما	أوافق	غير موافق	غير موافق بتاتا	لا أستطيع التحديد
٢٣	أشعر بالفخر عندما يعلم الآخرون بأنني سأصبح مدرسا					
٢٤	أرى أن نظرة المجتمع إلى المدرس أقل من نظرته إلى أصحاب المهن الأخرى					
٢٥	أعتقد أن المسؤولية الاجتماعية للمدرس لا تقل أهمية عن مسؤولية أي موظف آخر					
٢٦	أعتقد أنه مهما ترقى المدرس في الكادر التعليمي فسيظل المجتمع ينظر إليه نظرة أقل من غيره.					
٢٧	أعتقد أن مهنة التدريس ذات دخل مادي أكثر من غيرها من المهن					
٢٨	أرى أن كادر التعليم لا يوفر حوافز مادية للمعلمين					
٢٩	أشعر بأن مهنة التدريس أكثر ضمانا وظيفيا من غيرها من المهن					
٣٠	أعتقد أن الدخل المادي للمدرس لا يساوي الجهد الذي يقوم به					
٣١	نظام العلاوات في كادر التعليم يرضني جدا					
٣٢	أشعر بالحرج عندما يعلم الآخرون بأنني سوف أصبح مدرسا					
٣٣	أرى أن المدرس يحتاج إلى تجديد معلوماته باستمرار					
٣٤	مع أنني سوف أصبح مدرسا إلا أنني أجهل كثيرا من طرق التدريس					
٣٥	أرى أن التدريس يحتاج لمهارات عالية					
٣٦	أعتقد أن مهنة التدريس لا تحتاج إلى إعداد عال					
٣٧	المواد التي أدرسها في الكلية حببت إلي مهنة التدريس					
٣٨	أشعر أن المواد التي أدرسها لم ترغبني في مهنة التدريس					

م	العبـــــــــادة	أوافق تماما	أوافق	غير موافق	غير موافق بتاتا	لا أستطيع التحديد
٣٩	أعتقد أن المدرس يحتاج إلى الإلمام بمعلومات أكثر مما هو موجود في الكتب المقررة					
٤٠	وجدت مستوى الدراسة في الكلية أقل مما كنت أتوقع					
٤١	أعتقد أن المدرس يحتاج إلى إعداد وتدريب أكثر من أصحاب المهن الأخرى					
٤٢	أشعر بأن إعدادي في الكلية لن يمكنني من ممارسة مهنة التدريس					

المراجع

[١] هرمز، صباح حنا. "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس." *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، م ٧، ع ٢٥ (١٩٨٧م)، ١١٢ - ١٣٣.

[٢] الجمل، نجاح يعقوب. "أثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم." *مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود*، ٥ (١٩٨٣م)، ١-٢٦.

[٣] ايفانز، ك. م. *الاتجاهات والميول في التربية*. ترجمة صبحي المعروف وآخرين. القاهرة: دار المعرفة، ١٩٩٣م.

[٤] Allport, G.W. "The Historical Background of Modern Social Psychology." In G. Allport, G.W Lindzey and E. Aronson, eds., *Handbook of Social Psychology*. Manila : Addison-Wesley, 1968.

[٥] Mueller, J.D. *Measuring Social Attitudes*. New York, Teacher College Press, 1986.

[٦] زكي، عنيات يوسف. "اتجاهات طلبة كلية إعداد المدرسين نحو مهنة التدريس." *الكتاب السنوي للدراسات النفسية*. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٤م، ٧٣-١١٩.

[٧] إبراهيم، طارق صالح. "اتجاهات طلبة المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٨م.

[٨] عبدالرحيم، طلعت حسن. "دراسة الاتجاهات النفسية التربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الإمارات العربية المتحدة نحو مهنة التريس." *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، ٦، ج ٢ (سبتمبر ١٩٨٤م)، ١٦-٦٨.

[٩] هندي، عبدعون عبد علي. "علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس بسماتهم الشخصية." رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٣م.

[١٠] الشيحة، فيصل. "اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية". *المجلة العربية للبحوث التربوية*، ١٠، ع١ (١٩٩٠م)، ١٦٥-١٦٦.

[١١] مركز البحوث، جامعة الرياض. *العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية*، ١٩٨٢م.

[١٢] الغامدي، حمدان أحمد. "اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات". *دراسات نفسية*، ٥، ع٢ (١٩٩٥م)، ١٩٧-٢١٨.

[١٣] نافع، سعيد عبده. "اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية (جامعة صنعاء) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل." *دراسات تربوية*، ٤، ع٢٠ (١٩٨٩م)، ٢٠٣-٢٤٢.

[١٤] عبدالرحمن، عفيف وآخرون "اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس" *مؤتة للبحوث والدراسات*، ٧، ع٣ (١٩٩٢م)، ١٨٩-٢٢٥.

[١٥] زيدان، الشناوي عبدالمنعم الشناوي. "أثر الدراسة بكلية المعلمين بالجوف في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم." بحث مقدم إلى ندوة نحو استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، " جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ.

[١٦] الغامدي، عبدالله، وإبراهيم الراشد. "اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية." *رسالة الخليج العربي*، ٦٧ (١٤١٩هـ)، ١٦٥-٢٢٥.

[١٧] الطاهر، مهدي أحمد. "اتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقاتها ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ.

[١٨] دوراني، كمال. "دراسة العلاقة بين الاتجاهات المعلنة والاتجاهات الملاحظة عند المعلمين." *دراسات العلوم الإنسانية الجامعة الأردني*، ٥، ع١ (١٩٧٨م)، ٤٧-٥٦.

[١٩] فهمي، مصطفى وآخرون. "اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها." *المؤتمر الأول لإعداد المعلمين*، مكة المكرمة، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٩٧٤م، ١١٨-٢٠٢.

[٢٠] عمران، عبدالحميد. "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الرياض نحو مهنة التدريس." بحث مقدم إلى مؤتمر رسالة الجامعة المنعقدة في الفترة ١٦-١٩/١١/١٩٧٤.

[٢١] الأزهري، منى أحمد. "اتجاهات طالبات الكلية المتوسة للبنات بالرس." *دراسات تربوية*، ٥، ع٢١ (١٩٨٩م)، ١٩١-٢٠٤.

[٢٢] المقوشي، عبدالله عبدالرحمن. "دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات." *دراسات تربوية*، ٥٦ (١٩٩٣م)، ١٦٧-٢٠٣.

[٢٣] المحبوب، عبدالرحمن إبراهيم. "اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية في التخصصات العلمية والأدبية نحو مهنة التدريس، دراسة مستعرضة." *دراسة تربوية*، ١٠، ع٧٣، (١٩٩٤م)، ٢٣٧-٢٧٥.

[٢٤] Hanes, Edward. C., et al. "Student Teacher Attitudes Regarding Their Experiences in Student Teaching: A. Survey. "Paper presented at the Fall conference of the Kentucky Association of Teachers Educators. Lexington, KY, October 5 1984.

[٢٥] Awandor, David. "Self. Concept and Nigerian Teacher Trainees Attitude Toward Teaching." *European Journal of Teacher Educaton*, no.1 (1996), 7-11.

[٢٦] Glass, G.V., and Julian C. Stanley. *Statistical Methods in Education and Psychology*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall,1965.

Teachers College Students Attitudes toward Teaching and Its Relation with some Variables in Saudi Arabia

Ibrahim M. Al-Rashid
Assistant Professor. Education and Psychology Dept.,
Teachers College, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. The purpose of this study was to investigate attitudes of teachers college students toward teaching and how they are affected by the following variables :

1) Student's major and G.P.A. in both secondary school and college.
2) Level of students (first year - fourth year) .
3) The college in which they study.

A questionnaire of 42 items was developed by the researcher. Reliability of 0.8 was achieved by using Cronbach alpha. The analysis of data showed the following results :

1) Students, in general, have positive attitudes toward teaching .
2) The fourth year students, attitudes were more positive, concerning the preparation for the profession, than those of the first year students.
3) Significant differences in attitudes due to the major in the college were found but not due to both major in the secondary school and G.P.A in college.
4) No significant differences in attitudes were found concerning professional hardships due to college, but thy were found concerning three of the instrument dimensions and the instrument as a whole .
5) No significant differences in students attitudes due to G.P.A. in secondary school concerning three of the instrument dimensions and the instrument as a whole were found, but significant differences in students, attitudes were found concerning professional hardships between those of good and excellent grades in favor of the first group.